



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين
مدينة عيسى - المحافظة الوسطى - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22-24 ديسمبر 2009

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفاعلية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 6..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 394 تلميذاً

الفئة العمرية: 11-12 سنة

خصائص المدرسة

تعد مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين من مدارس منطقة مدينة عيسى التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1989م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 11-12 سنة، ويبلغ عدد تلاميذها 394 تلميذاً. تمّ توزيعهم على 13 صفّاً دراسياً بمعدل 4 صفوفٍ للخامس، و9 صفوفٍ للسادس. تصنف المدرسة 96 تلميذاً ذوي موهبة وإبداع، و25 صعوبات التعلم. معظم التلاميذ ينتمون إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. يبلغ عدد الهيئة الإدارية 11 عضواً، بينما يبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية 40 عضواً. يقضي مدير المدرسة عامه الثاني فيها.

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

تُعد مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية. كما حازت المدرسة على رضا بمستوى مرضٍ من قبل التلاميذ وأولياء أمورهم.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ مرضٍ. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية، إلا إنَّ تلك النسب لم تعكس مستوياتهم للفهم والمعرفة في أغلب الدروس، حيث أظهر التلاميذ تقدماً من خلال نتائجهم في العاميين الماضيين، إلا إنَّ تقدمهم في الدروس كان مرضياً؛ نتيجة لأساليب التدريس المتبعة. وتتم الاستفادة من نتائج تحليل الامتحانات في إدراج التلاميذ في البرامج العلاجية والإثرائية على حسب فئاتهم. كما تقوم المدرسة بتنمية قدرات التلاميذ الموهوبين من خلال إتاحة الفرص للمشاركة في الأنشطة اللاصفية والمسابقات المختلفة، إلا أنه نادراً ما تتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الأنشطة الصفية.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. يظهر معظم التلاميذ وعياً وإحساساً بالمسؤولية من خلال سلوكياتهم داخل الصفوف وخارجها والتزامهم بالحضور المنتظم للمدرسة. بالإضافة إلى مساهمة بعضهم بحماس في الأنشطة اللاصفية المتنوعة؛ مما انعكس بصورة فاعلة على ثقتهم بأنفسهم وتحملهم للمسؤولية، إلا إنَّ مساهمتهم في معظم الدروس كانت أقل حماساً ودافعية؛ نتيجة لأساليب التدريس المستخدمة والتي تقل فيها إتاحة الفرص لتنمية التفكير التحليلي لدى التلاميذ. إضافة إلى أنه لم تتح لهم الفرص الكافية للتعلم الذاتي. كما يشعر التلاميذ بالأمن داخل المدرسة؛ لقلة المشاكل السلوكية؛ نتيجة الإجراءات المتخذة من قبل المدرسة.

عملية التعليم والتعلم مرضية. لدى غالبية المعلمين إمام مرضٍ بالمادة العلمية. كما يستخدم بعض المعلمين إستراتيجيات متنوعة، مثل: التعلم التعاوني، وتفعيل التعليم الإلكتروني في بعض الدروس الجيدة، مما ساهم في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم في تلك الدروس، في حين غلب على بقية الدروس

استخدام الأسلوب التقني، وقلة مراعاة الفروق الفردية عند تقديم الأنشطة. ولا يتم تحدي قدرات التلاميذ بصورة كافية من خلال الأنشطة المقدمة، إذ تقتصر معظم الأنشطة على قياس مهارات التفكير الدنيا. كما تقتصر أساليب التقويم المستخدمة في أغلب الدروس على الأسئلة الشفوية التي تقيس الحد الأدنى من المعرفة والحفظ، الأمر الذي حدّ من إكساب التلاميذ المهارات والمعرفة اللازمة. هذا بالإضافة إلى تطبيق المدرسة - منذ العام الماضي - سياسة وثيقة الواجبات المنزلية؛ لتنظيم الواجبات بين المواد خلال الأسبوع، ويتم تقييمها بصورة منتظمة، إلا إنها تراعي الفروق الفردية بصورة كافية.

تقديم وإثراء المنهج مرضٍ. تنمي المدرسة الحس الوطني للتلاميذ من خلال تنظيم الفعاليات والمهرجانات والمسابقات الوطنية، مما ساهم في تنمية شعورهم بالانتماء للوطن. كما توفر المدرسة بعض الأنشطة اللاصفية المتنوعة والمعززة لصفّل مواهب التلاميذ، مما أثر على تطورهم الشخصي، إلا إنه لا يتم إثراء المنهج الدراسي بالتعليمات والإرشادات والوسائل التعليمية التي تثري المنهج الدراسي، كما لا يتم الاحتفاء بأعمال التلاميذ وتوظيفها في البيئة المدرسية. بالإضافة إلى إكساب التلاميذ بصورة مرضية للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة في اللغتين والحساب ومهارات الحاسب الآلي، إلا إن إكسابهم مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية كان أفضل من إكسابهم تلك المهارات في اللغة الإنجليزية.

مساندة وإرشاد التلاميذ مرضية. تقوم المدرسة بتهيئة التلاميذ من خلال برامج التهيئة، مما ساعد على استقرارهم. كما تعمل على تقييم احتياجاتهم الشخصية والتعليمية وتلبيتها حسب الإمكانيات المتاحة، ومساندتهم في حل مشاكلهم السلوكية، إلا إنّ المساندة المقدمة للتلاميذ في أغلب الدروس لم تكن كافية؛ نتيجة لعدم مراعاة الفروق الفردية. كما تتم تهيئة التلاميذ للمرحلة الانتقالية من التعليم من خلال تنظيم المحاضرات الإرشادية والتوجيهية والتواصل مع المدرسة القريبة منها، إلا إنها لم تكن كافية، من حيث إكسابهم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة. تتأكد المدرسة من صيانة المباني والصفوف بشكل يومي، إلا إنها لا تمتلك خطة للإخلاء والإيواء، ولا يتم متابعة الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة في المدرسة.

أداء القيادة والإدارة مرضٍ. تمتلك المدرسة رؤية تشاركية وخطة تشغيلية بُنيت على تشخيص واقع المدرسة وتركز على التطوير والتحسين، مما أدى إلى تنظيم سير العمل المدرسي، إلا إنها خلت من

بعض مؤشرات الأداء. بالإضافة إلى عدم وجود خطة استراتيجية نابعة من التقييم الذاتي للمدرسة. كما تقوم المدرسة بتقييم معظم جوانب العمل المدرسي، إلا إن مستوى التقييم الذاتي تفاوت في بعض الأنشطة والفعاليات. يتم توفير برامج رفع الكفاءة المهنية ومتابعتها من قِبل الأقسام المختلفة وانعكاسها على أداء بعض المعلمين. كما تسعى المدرسة إلى استطلاع آراء التلاميذ وأولياء أمورهم في الخدمات التي تقدمها، والاستجابة لها في حدود ما هو متاح كالتعاون مع المؤسسة الخيرية الملكية؛ لمساعدة التلاميذ الأيتام، وتنظيم المحاضرات التوعوية عن العنف الأسري، مما أثر بصورة واضحة في رضاهم عن المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرض)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن والتطوير؛ لوجود قيادة واعية بجوانب القوة بالمدرسة والجوانب التي بحاجة إلى التطوير. أحدثت المدرسة تحسينات تطويرية في العملية التعليمية، من حيث توجهات المعلمين نحو التعلم التعاوني، واتباع سياسة وثيقة الواجبات المنزلية؛ مما ساهم في تقدم بسيط في الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ. ولدى المدرسة خطة تشغيلية واضحة تركز على التحسن والتطوير. إضافة إلى وجود التعاون المثمر والعلاقات الإنسانية بين جميع منتسبي المدرسة، إلا إنَّ التباين في أداء المعلمين، وقلة الإمكانيات المادية والبشرية، وغياب الخطة الاستراتيجية، والتفاوت في مستوى التقييم الذاتي لبعض الفعاليات، كلها تمثل تحديات تتطلب من إدارة المدرسة مواجهتها.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نسب النجاح المرتفعة في الامتحانات المدرسية
- الاحتياجات الشخصية للتلاميذ
- تنمية الحس الوطني
- إحاطة أولياء الأمور بتقديم أبنائهم
- التعلم الإلكتروني
- سياسة وثيقة الواجبات المنزلية
- انتظام حضور التلاميذ

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مساندة التلاميذ داخل الصفوف الدراسية
- مهارات التفكير العليا
- إكساب التلاميذ المهارات الأساسية
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس
- أساليب التقويم داخل الصفوف الدراسية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير الخطة التشغيلية إلى خطة استراتيجية بناءً على نتائج التقييم الذاتي مع مراعاة:
 - تحديد مؤشرات الأداء
 - مراقبة تنفيذ الخطة وفق آليات واضحة
- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تتلاءم واحتياجات التلاميذ والتركيز على:
 - تنمية المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية
 - مراعاة الفروق الفردية في الدروس
 - تنمية مهارات التفكير العليا
 - تحدي قدرات التلاميذ
 - توظيف أساليب التقويم؛ لتلبية احتياجات التلاميذ.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3: مرض	فاعلية المدرسة بوجه عام
3: مرض	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3: مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3: مرض	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3: مرض	فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3: مرض	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3: مرض	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
3: مرض	فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة